

دور البرنامج الوطني لتنمية محصول الحنطة في نشر المستجندات الزراعية وزيادة إنتاجية المحصول في محافظة واسط

يعقوب سعدون نجم

حسين خضير الطائي

كلية الزراعة / قسم الارشاد الزراعي ونقل التقانات

المستخلص

هدف البحث الى التعرف على دور البرنامج الوطني لتنمية محصول الحنطة في مجال نشر المستجندات الزراعية الخاصة بتطوير زراعة وإنتاجية المحصول في محافظة واسط ورضا الفلاحين تجاه ذلك ، وتحقيقاً لهدف البحث فقد أختيرت (4) شعب زراعية مستهدفة بالبرنامج وهي (الشحيمة ، العززية ، الزبيدية ، الدبوني) ، وقد جمعت البيانات بوساطة إستبانة بطريقة المقابلة الشخصية من (160) فلاحاً . وقد خلصت النتائج إلى إن البرنامج نفذ (69) نشاطاً ارشادياً في منطقة البحث بمتوسط (17,25) نشاط ارشادي/سنة ، بمتوسط (4,3) نشاط ارشادي/سنة/شعبة . وفي مجال التجهيز فقد جرى تجهيز الفلاحين بذور الحنطة بإصناف منها (إباء 99 ، ابو غريب، شام 6 ، تموز 2) بنسبة (53,5%) من الكميات المطلوبة . وسماد اليوريا بنسبة (52,4 %) من الكميات المطلوبة ، و السماد المركب بنسبة (47,5%) من الكميات المطلوبة ، وسماد كبريتات البوتاسيوم للسنتين 2013/2012 و 2013/2014 تشكل اقل من (0,1%) من الكميات المطلوبة ، والعناصر الصغرى التي غطت جميع الحاجة ، و مبيد الأدغال نوع بالاس بنسبة (17,11%) من الكميات المطلوبة ، و (4) باذرات وجهاز تسوية ليزرية واحد . وفي مجال الإنتاجية فإنه تحققت زيادة في متوسطات الإنتاجية في منطقة البحث مقارنة بسنة الأساس 2011/2010 البالغة (681,8) كغم / دونم وبلغت متوسطات الإنتاجية في السنوات الأربع من عمر البرنامج (774,3 ، 812,5 ، 892,8 ، 962,5) كغم/دونم بالتتابع وبذلك تحقق إستدامة نمو الإنتاجية . وفي مجال رضا الفلاحين المبحوثين نحو البرنامج فإن متوسط القيم الرقمية لرضاهم عن البرنامج بلغ (2,4) درجة على مقياس رضا الدرجة العليا (4) درجة والقيمة الصغرى (صفر) درجة وإن (50% - 59%) من الفلاحين المبحوثين كانت درجة رضاهم تقع ضمن المتوسط تتراوح ما بين (2 - 3) درجة . وخلصت نتائج البحث الى ان البرنامج حقق نتائج مهمة في مجال نشر المستجندات الزراعية وزيادة الانتاجية وتحقيق رضا مناسب لدى الفلاحين . ويوصي الباحث الى أستمرار البرنامج في السنوات القادمة مع توسيع نطاق الهدف وذلك بشمول الشعب الزراعية الاخرى ولا سيما ذات الإنتاجية القليلة مع توفير التخصيصات اللازمة.

* البحث مستل من رسالة ماجستير الباحث الأول

ROLE OF THE NATIONAL PROGRAM FOR DEVELOPMENT OF WHEAT CROP IN THE DISSMINATION OF AGRICULTURAL DEVELOPMENT AND INCREASING THE PRODUCTION OF CROP IN WASIT GOVERNORATE

Jacob S.NAJM

Hussain K. AL . Taiy

Dept . of Agric . Extension – college of Agric

ABSTRACT

The research aims to identify role of the national program for development of Wheat crop in the field of agricultural sector for the development of cultivation and production the crop in wasit governorate , and the satisfaction of farmers towards agricultural developments, and achieve the goal of the research was chosen (4) agricultural people targeted program, namely(Al-Shiheimiyah , Al-Aziziyah , Al-Zubaidiyah and Al-Duboni) , Data were collected mediated questionnaire interview manner (160) farmer. The results showed that the program has been implemented (69) guiding active in the search area average (17.25) Activity indicative / year, with an average (4.3) Activity indicative / year / Division. In the area of processing it has been peasants wheat seed varieties, including processing (Ibaa 99, Abu Ghraib, Cham 6 , Tamoz 2) by (53.5%) of the required quantities. And urea fertilizer rate (52.4%) of the required quantities, and compound fertilizer by (47.5%) of the required

quantities, and potassium sulfate for the years 2012/2013 and 2013/2014 constitute less than 0.1% of the quantities required, Minor elements that covered all needed, and the type of pesticide bush Palace by (17.11%) of the required quantities, and (4) seedlings and a settlement of the laser one. In the field of productivity, it achieved an increase in the average productivity in the search area compared to the base year 2010/2011 of (681.8) kg / Donam and total production averages in the four years of the program (774.3, 812.5, 892.8 0.962, 5) kg / Donam sequentially and thus fulfilling the sustainability of productivity growth. In the area of peasants respondents satisfaction about the program, the average digital values of satisfaction with the program amounted to (2.4) degrees on the upper class satisfaction scale (4) the degree and value Minor (zero) degrees though (50% - 59%) of the peasant subjects of the degree of satisfaction It falls within the average range between (2-3) degrees. Search results concluded that the program has achieved significant results in the area of dissemination of agricultural developments and increase productivity and achieve satisfaction suitable to the peasants. The researcher recommends the continuation of the program in the coming years with the aim to expand the scope and so universally and other agricultural people, especially with a few productivity while providing the necessary allocations.

Part of M.Sc Theseis of first author

المقدمة

المياه والتصحر وبعثرة المراعي الطبيعية والنمو السكاني العالي والجفاف (الوندائي ، 2010) . لذلك فإن البلد وعلى مدى أكثر من ثلاث عقود واجه مشكلات كبيرة ومتنوعة في مجال زراعة وإنتاجية وأنتاج المحصول انعكست سلباً على الوضع الاقتصادي للفلاحين والبلد ، إذ إن البلد يستورد سنوياً كميات كبيرة منه لغرض سد العجز الغذائي وصلت في بعض السنوات (4) مليون طن وهي مستمرة حتى عام 2015 مع أختلاف الكمية المستوردة (الشركة العامة لتجارة الحبوب / وزارة التجارة ، 2015) وهي تكلف ميزانية الدولة ملايين الدولارات من الأستيراد . إذ إن متوسط الإنتاجية كان (681,8) كغم / دونم وهذا المتوسط في بعض البلدان يمكن أن يصل الى الضعف ، وبالتالي فإن إنتاجية هذا المحصول لا تزال دون المستوى المطلوب مما يخلق فجوة كبيرة في الإنتاجية ، وهذه الفجوة تسبب خسارة كبيرة في دخل الفلاحين وعوائلهم والمجتمع ككل ، إذ يترتب عنه قلة المردودات التي يحصل عليها الفلاحون ، لذلك يوصف الفلاحون بالفقر . ومن أجل تحقيق نمو في إنتاج الحنطة ومن ثم تحقيق أهداف ومؤشرات خطة عمل وزارة الزراعة للأعوام 2011 _ 2014 الخاصة بمحصول الحنطة لا بد من وجود برنامج متكامل يتم من خلال تنفيذه تحقيق تنمية إنتاج هذا المحصول التي تتناسب وتاثيرها طردياً مع ما يتم تنفيذه من هذا البرنامج (الحكيم ، 2013) . لذلك فقد أعدت وزارة الزراعة برنامج وطني لتنمية زراعة محصول الحنطة يعمل على مدى 10 سنوات إبتداءً من العام 2011/2012 ، يهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي وزيادة إنتاج وإنتاجية هذا المحصول على نحو مستدام من خلال تطوير أو إستنباط (أصناف وتراكيب وراثية) عالية الجودة ومقاومة للملوحة والجفاف ونشرها في حقول الفلاحين في محافظات الهدف فضلاً عن تجهيزهم بالمدخلات اللازمة ومنها الأسمدة الكيماوية وخصوصاً الأسمدة الصغرى وهذه الأخيرة تُعد تقانة جديدة يعمل المشروع على نشرها فضلاً عن تطبيق الحزمة الإرشادية المتكاملة والخدمات الوقائية للمحصول .

يعد تحقيق الأمن الغذائي في مقدمة التحديات الكبيرة التي يواجهها العراق في القطاع الزراعي في هذه المرحلة والعقود القادمة وهو تحد لا يقتصر نطاقه على العراق فحسب بل هو ذو طابع عالمي فقد لخصت منظمة (FAO) ثلاث تحديات يواجهها العالم في الزراعة وفي مقدمتها الأمن الغذائي (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، 2015) . وبشكل هذا التحدي خطراً كبيراً على الحكومات والوزارات ذات العلاقة وفي مقدمتها وزارة الزراعة وتشكيلاتها البحثية والإنتاجية والخدمية ، إذ إن مواجهة هذا التحدي هي مهمة وطنية تقودها الحكومة وتشترك فيها جميع الوزارات . وتعد محاصيل الحبوب في مقدمة مكونات الأمن الغذائي لأنها المصدر الرئيس لغذاء السكان (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، 2009 : 1) . ويأتي في مقدمة تلك المحاصيل محصول الحنطة (القمح) الذي يعد من أوسع المحاصيل المزروعة إنتشاراً ، لذلك يشهد العالم اهتماماً كبيراً ومتزايداً في تطوير زراعته وإنتاجيته إذ إن التوقعات تشير ان كمية الإنتاج العالمي من المحصول في العام 2016 سيكون (732) مليون طن (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، 2016 : 3) . وفي العراق يعد محصول الحنطة المحصول الأستراتيجي في البلد ، ويشكل أهمية كبيرة في بناء ما يسمى (المخزون الأستراتيجي) من الحبوب (البدري ، 2011) . والغذاء الرئيس اليومي للعائلة العراقية . وهو المجال الرئيس في نشاط معظم إن لم يكن جميع الفلاحين في الموسم الشتوي ومصدر دخلهم في البلد . وعرفت كمحصول غذائي في العراق قبل حوالي (7000) سنة فتجد تنوعاً هائلاً في مخزونها الوراثي وبالتالي تطبعها لمختلف الظروف البيئية (حسان ، 2013) . إذ يشكل موضوع الأمن الغذائي في العراق تحدياً كبيراً وخطيراً ورئيسياً ، وإن الأمن الغذائي في العراق يواجه نفس التحديات التي يواجهها العالم تخلف الواقع الزراعي ، وشحة

بهدف التحقق من جدواه وملائمته وسلامته عناصره . أما ستوفليم فقد عرف التقييم على إنه عملية رسم الخطوط العريضة والحصول على معلومات مفيدة تقدم للأطراف المعنية للإسترشاد بها في إصدار أحكام تتعلق ببدائل القرارات (علام ، 2007) . وعليه هدف البحث الحالي التعرف على دور البرنامج الوطني لتنمية محصول الحنطة في نشر المستجندات الزراعية وزيادة إنتاجية المحصول في محافظة واسط ، ومعرفة رضا الفلاحين تجاه ذلك .

الطريقة البحثية

إستُخدم المنهج الوصفي في إجراء البحث الذي يعد ملائماً في إجراء الدراسات والبحوث الإستطلاعية والإستكشافية والتقويمية والمسحية . وشمل مجتمع البحث جميع الفلاحين زراع الحنطة المستهدفين بالبرنامج ضمن مناطق الهدف في محافظة واسط والبالغ عددهم (6526) فلاحاً حسب أحصائية مركز البرنامج الوطني لتنمية محصول الحنطة موزعين على الشعب الزراعية المستهدفة بالبرنامج للسنوات 2011 - 2015 البالغ عددها ست شعب وهي (الشحيمة ، تاج الدين ، العزيزية ، الزبيدية ، الدبوني ، الأحرار) . وأُختبرت عينة عشوائية بنسبة (66,7%) من الشعب الزراعية المشمولة بالبرنامج في المحافظة وهي (الشحيمة ، الدبوني ، الزبيدية ، العزيزية) ، وأُختبرت عينة عشوائية مقدارها (160) فلاحاً من فلاحي الشعب الزراعية (عينة البحث) بواقع (40) فلاحاً من كل شعبة زراعية عشوائياً ، وذلك لتجاوز مشكلة التفاوت الكبير بين عدد الفلاحين في الشعب الزراعية .

طرق ووسائل جمع البيانات

أُستخدمت أستمارة الأستبانة في الحصول على البيانات اللازمة من الفلاحين وبطريقة المقابلة الشخصية فضلاً عن البيانات والأحصاءيات الصادرة عن إدارة البرنامج والشركات الزراعية ذات العلاقة ووزارة الزراعة . وجمعت البيانات على مدى (6) أشهر من تاريخ 15 / 10 / 2015 ولغاية 15 / 4 / 2016 ، وإستُخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية في تحليل بيانات البحث .

النتائج والمناقشة

أولاً / في مجال نشر المستجندات الزراعية نفذ مجموعة من المؤشرات الإرشادية والتجهيزية التي تعد النشاطات الرئيسية في عملية نشر المستجندات الزراعية و تلخص الآتي :

1 / النشاط الإرشادي نفذ (69) نشاطاً إرشادياً في الشعب الزراعية الأربع (منطقة البحث) بمتوسط (17,25) نشاط إرشادي/سنة وبمتوسط (4,3) نشاط إرشادي/سنة/شعبة ، وشملت إعداد وتنفيذ (5) نشرات إرشادية متخصصة في مجال زراعة الحنطة و (10) ندوات إرشادية و (10) حقول

أذ إن تطوير الإنتاج في العراق يفترض أن يركز على تحقيق نمو مستدام في الإنتاجية مع المحافظة على الموارد الطبيعية الذي يعد الحل المناسب لمشكلة تدني الإنتاجية والفجوة الإنتاجية وتحسين نسبة الإكتفاء الذاتي وسبل تحقيق الأمن الغذائي . وإن هذا الهدف لم يكن مقتصرأ على العراق فقط بل هو على المستوى العالمي ، لذلك يشهد موضوع تطوير زراعة المحصول إهتمام على المستوى الدولي وكانت آخر هذه التطورات تطوير نموذج الحفظ والتوسع الذي طورته منظمة (FAO) الذي يهدف الى زيادة الإنتاجية مع المحافظة على الموارد الطبيعية ، وقد أعدت نشر هذا النظام في أهدافه الاستراتيجية للسنوات القادمة 2030 وبينت هذه المنظمة إن تطبيق هذا النظام حقق نتائج مهمة في زيادة إنتاجية المحصول ، وتشير أمثلة من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية إلى كيفية مساعدة نظم الزراعة المستندة إلى النظم الإيكولوجية المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على تعزيز غلال الحبوب وتحسين سبل عيشهم وتخفيف الضغط على البيئة وبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ ككل (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، 2016) . ونظراً الى إن نفوس العراق عام 2009 بلغ 32105 مليون نسمة فإن حاجة العراق للحنطة في هذا العام تأسيساً للحسابات أعلاه كانت 5008 طن ، وإعتماداً على معدل نمو السكان البالغ 3% فإن عدد السكان عام 2025 سيكون 52,519 مليون نسمة وحاجة العراق من الحنطة للعام 2025 ستكون 8,037 مليون طن (الحكيم ، 2013) . بدأ البرنامج في العمل كمرحلة أولى في خمس محافظات هي : واسط بمساحة 40004 ، كركوك بمساحة 20105 ، القادسية بمساحة 10105 ، الموصل بمساحة 40234 ، الأنبار بمساحة 3167) دونم . وتعد محافظة واسط من المحافظات الرئيسة ضمن مناطق هدف البرنامج التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية ، إذ بلغت مساحة الخطة الزراعية في المحافظة 1,126,938 دونم والتي تنسم بإستمرار عمل البرنامج فيها منذ عام 2011 وحتى عام 2015 ، ويعمل البرنامج في خمس مناطق بالمحافظة وهي : الشحيمة ، تاج الدين ، العزيزية ، الزبيدية ، الدبوني ، ولا تختلف التحديات التي تواجهها عن باقي المحافظات وهي من المحافظات الأولى التي نفذ فيها البرنامج الوطني لتنمية زراعة الحنطة . إذ إن عملية نشر التقانات هي عملية تشتمل على سلسلة من فعاليات بحثية وأرشادية وتوريد وتجهيز ومتابعة وتقييم (الطائي ، 2009) وبذلك فإن الحكم على مدى النشاطات في عملية النشر تستند الى مقدار النشاط الإرشادي والتجهيزي وإستدامته .

إن تحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج تستوجب متابعة وتقييم مستمرة وفي جميع مراحله بهدف تطوير ومعرفة النتائج واتخاذ القرارات . وبما إن البرنامج قضى نصف العمر الزمني للعمل به ، لذلك فإنه يحتاج الى وقفة تقييمية سواء على مستوى محافظة او أكثر لمعرفة ما حققه من نشاطات ونتائج ، إذ يعد التقييم أحد عناصر البرنامج ، وقد عرفه (الطائي ، 2006) بأنه عملية مستمرة وشاملة ترافق البرنامج من بداية التفكير فيه وإلى ما بعد إنتهاء تنفيذه

أيضاح و(49) مشاهدة حقلية وأن 64,8% من الفلاحين الإرشادية المنفذة من قبل البرنامج ، كما في الجدول (1) .

المبحوثين ذكروا بأنهم شاهدوا أو تعرضوا للنشاطات

جدول (1) النشاطات الإرشادية المنفذة من قبل البرنامج الوطني في مجال زراعة الحنطة في الشعب الزراعية (الشحيمة ، العزبية ، الزبيدية ، الدبوني) .

السنة والعدد	2011/ 2012	2012/ 2013	2013/ 2014	2014/ 2015	مج	متوسط النشاطات الإرشادية / سنة
ندوة إرشادية	1	1	4	4	10	
حقل أياض	1	2	3	4	10	
مشاهدة حقلية	4	5	20	20	49	
مج	6	8	27	28	69	17,25
متوسط النشاطات الإرشادية / شعبة					4,3	

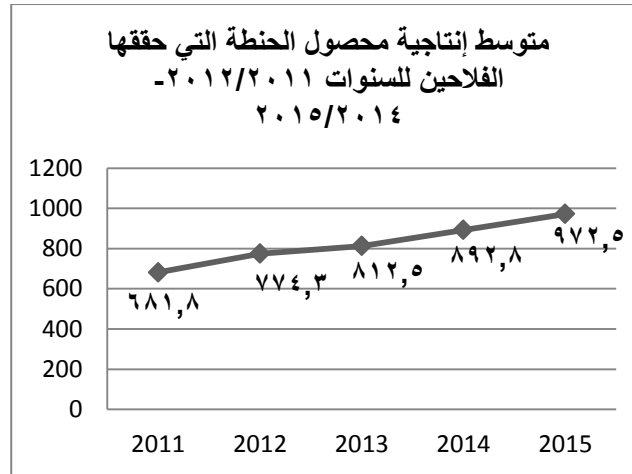
الزراعة سماد اليوريا والمركب بواقع (21275) طن من سماد اليوريا بمتوسط (5318,75) طن/سنة/شعبة وتشكل (52,4%) من الكميات المطلوبة ، و(17452) طن من سماد المركب بمتوسط (4363) طن/سنة/ شعبة وتشكل (47,5%) من الكميات المطلوبة . أما على مستوى البرنامج الوطني فقد جهز البرنامج (52,5) طن من سماد كبريتات البوتاسيوم للسنتين 2012 / 2013 و 2013 / 2014 تشكل بنسبة (0,6%) من الكميات المطلوبة للموسم 2012 / 2013 و (0,008%) من الكميات المطلوبة للموسم 2013 / 2014 ، و(79,6) طن من العناصر الصغرى بمتوسط (19,9) طن/سنة/شعبة وتشكل (100%) من الكميات المطلوبة ، و (99826) لتر من مبيد الأعغال نوع بالاس بمتوسط (24956,5) لتر/سنة/شعبة وتشكل (17,11%) من الكميات المطلوبة ، و(4) باذرات وجهاز تسوية ليزيرية واحد .

ثانياً / في مجال الإنتاجية فإنه تحققت زيادة في متوسطات الإنتاجية في الشعب الزراعية (منطقة الهدف) مقارنة بسنة الأساس 2010/ 2011 البالغة (681,8) كغم / دونم إذ بلغت متوسطات الإنتاجية في السنوات الأربع من عمر البرنامج (774,3 ، 812,5 ، 892,8 ، 962,5) كغم/دونم بالتتابع وبذلك تحقق إستدامة نمو الإنتاجية ، كما في الشكل (1) .

من الجدول (1) نستنتج : تنوع النشاطات الإرشادية المقدمة من قبل البرنامج الوطني للفلاحين في الشعب الزراعية (عينة البحث) ، وهذا يدل على أن عملية نشر المستجدات الزراعية الحديثة للفلاحين في حقول الفلاحين بوسائل إرشادية مختلفة .

2 / نشاط التغطية لنشر المستجدات فقد حقق زيادة في نطاق نشر المستجدات الزراعية التي أوصى بها إذ تم مضاعفة عدد الشعب الزراعية المستهدفة (3) أضعاف عما كانت عليه في الموسم الأول 2012/2011 وأصبحت (11) شعبة زراعية في الموسم 2016/2015 ، وتحققت زيادة كبيرة في المساحة المزروعة من (133615) دونم الى (1638000) دونم . وإن نسبة الفلاحين الذين إستخدموا (طبقوا) تلك المستجدات تراوحت ما بين (30%) لجهاز التسوية الليزية – 100% للبذور) علماً إن كميات البذور المجهزة للفلاحين كانت تقل عن (50%) من حاجتهم في بعض السنوات .

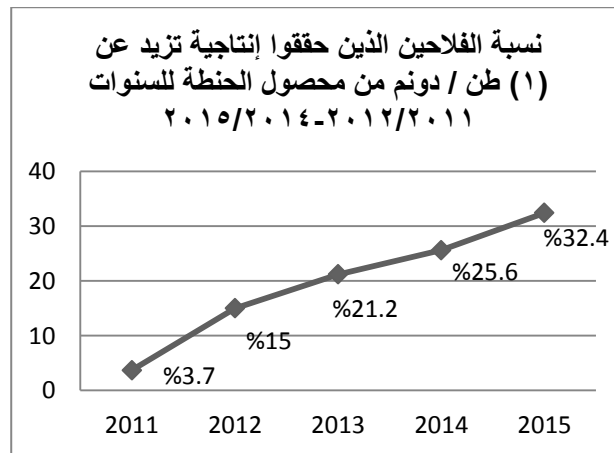
3 / النشاط التجهيزي فقد جهزت الشركات الزراعية (شركة ما بين النهرين ، الشركة العراقية للبذور ، مركز تكنولوجيا البذور) (25881) طن من بذور الحنطة بإصناف مختلفة منها (إباء99 ، ابوغريب ، شام6 ، تموز2) وبمتوسط (6470,25) طن/سنة/ شعبة وتشكل (53,5%) من الكميات المطلوبة ، كذلك فقد جهزت وزارة



شكل (1) متوسط إنتاجية محصول الحنطة التي حققها الفلاحين للسنوات 2015 / 2014 – 2012 / 2011

وإن (15% ، 21,2% ، 25,6% ، 32,4%) من الفلاحين بالتتابع حققوا إنتاجية تزيد عن (1) طن /دونم في السنوات الأربع مقارنة بسنتهم في الأساس البالغة (3,7%) ، كما في الشكل (2)

من الشكل (1) يستنتج : معظم الفلاحين المستهدفين أكدوا على تحقيق الإستدامة والإستمرارية في زيادة الإنتاجية في حقولهم وهذا يؤكد على تطبيقهم للمستجدات الزراعية الحديثة التي قدمها لهم البرنامج الوطني لتنمية زراعة الحنطة .



شكل (2) نسبة الفلاحين الذين حققوا إنتاجية تزيد عن (1) طن / دونم من محصول الحنطة للسنوات 2015/2014 - 2012/2011

ثالثاً / في مجال الرضا عن البرنامج بلغت أعلى قيمة لرضا الفلاحين المبحوثين عن البرنامج ونتائجه (32) درجة ، وأقل قيمة رقمية بلغت (صفر) درجة ، كان مقدار الحد الأدنى له (3,8) درجة والقيمة الأعلى (26,5) درجة . وإن (85,625%) من الفلاحين المبحوثين كانت درجة رضاهم تتراوح ما بين (11 – 32) درجة وتقع ضمن متوسط الهدف متوسط – عال ، كما مبين في الجدول (2) .

من الشكل (2) نستنتج : ان نسبة الزيادة في إنتاجية الحنطة التي تزيد عن (1) طن تزيد من سنة الى أخرى خلال سنوات البرنامج وإن هذه الزيادة تكون بشكل مستدام في مناطق الهدف خلال السنوات الأربع من عمر البرنامج مقارنة بسنة الأساس 2015 / 2014 – 2012/2011 . 2011

وإن (66,7%) من الفلاحين المبحوثين حققوا زيادة مستدامة في إنتاجية محصول الحنطة وقد تراوحت متوسط الإستدامة ما بين (50 – 1300) كغم/دونم .

جدول (2) رضا الفلاحين فلاحي الحنطة تجاه دور البرنامج الوطني لتنمية زراعة الحنطة في نشر المستجندات الزراعية وزيادة إنتاجية المحصول في محافظة واسط .

مستوى الرضا	القيم الرقمية	العدد	%	متوسط القيم الرقمية لدرجات الرضا
واطي	0 - 10	23	14,375	3,8
متوسط	11 - 21	56	35	16
عال	22 - 32	81	50,625	26,5
المجموع		160	100	15,43

الأخرى سواء في المحافظة ، فضلاً عن قاعدة بيانات تفصيلية عن الفلاحين المستهدفين وتشتمل على وصف نظمهم الزراعية ومشاركتهم في النشاطات الإرشادية والخدمات المقدمة في مجال تجهيزات البذور والأسمدة والمبيدات ... الخ ومشكلاتهم . قيام إدارة البرنامج وكذلك وزارة الزراعة بالتقويم المستمر للبرنامج والإستفادة من نتائج التقويم في اتخاذ القرارات ذات الصلة بالبرنامج وتطويره . تطوير قدرات الشركات الزراعية ذات الصلة بتطوير زراعة المحصول ولا سيما إنتاج بذور عالية الإنتاجية والرتب العالية وكذلك الأسمدة اللازمة والتقانات الأخرى بما يسهم في تلبية حاجات جميع الفلاحين المستهدفين في جميع مناطق الهدف من تلك المستلزمات . تؤكد أهمية نشر الممارسات والتقانات الزراعية التي تحقق التكثيف المستدام للإنتاج المحصولي (الحفظ والتوسع) الذي تسعى منظمة FAO الى نشره في زراعة هذا المحصول على نطاق العالم الذي يركز على زيادة الإنتاجية مع المحافظة على الموارد الطبيعية . تحسين فاعلية الشراكة المؤسسية في تنفيذ هذا البرنامج الإنمائي والبرامج الإنمائية الأخرى ولا سيما في إعداد الخطط المتكاملة وتنسيقها وآلية الاتصال والتواصل .

المصادر

- 1 . البديري ، باسم حازم وزياد زكي صالح ، 2011 ، تحليل اقتصادي لإنتاج وإستهلاك محصولي القمح والشعير في العراق للمدة (1975 - 2007) بأستعمال طريقتي (OLS) و (NS) ، مجلة الفرات للعلوم الزراعية ، العدد 1 (2) : 239 - 251 .
- 2 . حسان ، عبد الكريم حمد وضياء بطرس يوسف ، 2013 ، ارشادات في زراعة الحنطة في الاراضي الممتلحة ، البرنامج الوطني لتنمية زراعة الحنطة في العراق ، وزارة الزراعة .
- 3 . الحكيم ، عبد الحسين نوري ، 2013 ، دراسات في الزراعة العراقية الجزء الاول الزراعة المستقبلية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .

من الجدول (2) نستنتج : بأن معظم الفلاحين يشعرون برضا (متوسط - عال) تجاه البرنامج نتيجة ما قدمه لهم من مستجندات زراعية حديثة ، وهذا يعد أحد المؤشرات المهمة لأهمية البرنامج وما حققه من نتائج ورضا المستفيدين بعد غاية الأهمية في العمل التنموي ، إذ إن الرضا يعد أحد المؤشرات المهمة عن فاعلية وجدوى البرنامج للفلاحين المستهدفين وهو أحد مؤشرات الجودة الشاملة التي يفترض أن تسود البرنامج .

الأستنتاجات والتوصيات

خلصت نتائج البحث الى أن البرنامج الوطني لتنمية زراعة الحنطة خلال السنوات الأربع من عمره الزمني (2011 / 2012 - 2014 / 2015) حقق نتائج معقولة في مجال نشر المستجندات الزراعية ذات الصلة بتطوير إنتاجية محصول الحنطة في مناطق الهدف في حقول الفلاحين المستهدفين زيادة مستدامة في إنتاجية محصول الحنطة على مدى سنوات الأربع من عمر البرنامج وتجاوز متوسط إنتاجية الهدف وهو (1) طن / دونم بنسب متزايدة في حقول الفلاحين . توجد فرصة كبيرة لزيادة إنتاجية محصول الحنطة في حقول الفلاحين في جميع مناطق الهدف في محافظة واسط وبلوغ ما يمكن ان يحقق هدف البرنامج (1) طن / دونم وتجاوزه ، وتجسير الفجوة الإنتاجية في حقول الفلاحين حمما ينعكس أيجاباً على زيادة إنتاج المحصول وتحسين دخول الفلاحين والمساهمة في تحسين نسبة التغطية في مجال الإكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي ، إن البرنامج حقق رضا (متوسط - عال) لدى الفلاحين في مناطق الهدف نتيجة نشاطاته والإنتاجية المتحققة في حقولهم .

وقد اوصى الباحث الى ان تستمر وزارة الزراعة في تنفيذ البرامج في المحافظة للسنوات القادمة وتوفير التخصيصات المالية اللازمة وعد ذلك من اولويات الإنتاج الزراعي في البلد وتحقيق الأمن الغذائي . من المهم جداً ان تقوم إدارة البرنامج بتوفير بيانات تفصيلية عن جميع النشاطات البحثية والإرشادية والتجهيزية والخدمية ذات الصلة بتطوير زراعة المحصول سواء المنفذة من قبل البرنامج أو من قبل الدوائر أو الشركات التشكيلية الزراعية

- 4 . الطائي ، حسين خضير ، 2009 ، تحسين ادارة برامج نشر التقنيات الزراعية في العراق ، مجلة الفرات للعلوم الزراعية ، 1 (2) .
- 5 . الطائي ، حسين خضير ، 2006 ، بناء انموذج تقويم لعملية نقل التقنيات الزراعية ، مجلة العلوم الزراعية العراقية ، مجلد 37 ، العدد 1 ، ص 199-212 .
- 6 . علام ، صلاح الدين محمود ، 2007 ، التقويم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- 7 . منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة ، 2009 ، الزراعة في العالم ، روما .
- 8 . منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة ، 2016 ، الحفظ والتوسع من الناحية العلمية ، الذرة والارز والقمح ، دليل لإنتاج الحبوب بشكل مستدام ، روما .
- 9 . منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة ، 2015 ، حالة الاغذية والزراعة في العالم ، الابتكار في الزراعة الاسرية ، روما .
- 10 . وزارة التجارة ، 2015 ، الشركة العامة لتجارة الحبوب .
- 11 . الوندائي ، نشأت مجيد حسن ، 2010 ، التحديات التي تواجه الامن الغذائي العراقي في ظل تأثير العوامل الداخلية والخارجية والبيئية ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، مجلد 6 ، العدد 20 .